

قءاع دعم الاعمال

مرصد قءاع دعم الاعمال

الاءءاء الخلفف للعارض والمؤءمرات فف الرفاض

اعءاء

الءءور قاسم ءءفءاوى

١٢ مافو ٢٠١٩م

الاتحاد الخليجي للمعارض والمؤتمرات

مقدمة

تعتبر صناعة المعارض والمؤتمرات عالمياً من أكثر القطاعات تأثيراً على أعمال وتجارة الدول، وتكاد تكون من أكثر الصناعات ذات التأثير الكامن المباشر وغير المباشر على كافة قطاعات الاقتصاد، ووجود اتحاد على مستوى دول الخليج العربي للاهتمام بهذا النشاط يعد حاجة ملحة لدول مجلس التعاون الخليجي.

تتفوق صناعة المعارض والمؤتمرات في بعض الدول على صناعات كبرى، وتؤثر بشكل كبير على نمو وازدهار كافة أوجه التجارة، إذ إنها البوابة الأكبر لالتقاء قادة الرأي والرؤساء التنفيذيين لمؤسسات الاعمال وكبار مسؤولي الحكومات على صعيد عالمي.

سوف يساهم الاتحاد الخليجي للمعارض والمؤتمرات بتفعيل مباشر لصناعة المعارض والمؤتمرات في دول المجلس، وسيكون له دور أساسي في جلب وتطبيق أفضل الممارسات ووضع معايير تساهم في رفع قيمة الفعاليات التي ستقام في الدول الاعضاء، مما يمكن جميع الأعضاء من تسريع إنجازها ووصولها إلى العديد من مستهدفاتها ضمن خططها وبرامجها.

وستعكس الدول الاعضاء في تمكينها وتركيزها على هذا النشاط من خلال الاتحاد الخليجي للمعارض والمؤتمرات صورة قوية ومتنامية أمام العالم، وستعظم الاعتبار الذهني لقيمتها السوقية وستتضاعف من خلاله عناصر الجذب للاستثمار والأعمال والسياحة والترفيه إضافة الى استقطاب الموارد الرأسمالية والبشرية والمعرفية.

وسيمتد أثر الاتحاد الخليجي للمعارض والمؤتمرات عند تأسيسه وتمكينه والاستثمار فيه ليس فقط على المستوى الاقتصادي، بل سيلعب دوراً حيوياً مهماً في التنوع الثقافي والاجتماعي والعلمي، وستصل نتائجه حتى إلى المستوى السياسي بين الدول الأعضاء من جهة وبينها وبين الأقاليم والدول الأخرى في العالم من جهة أخرى.

تعريف بالاتحاد

الاتحاد الخليجي للمعارض والمؤتمرات هو مقترح لتأسيس " منظمة إقليمية اقتصادية وتجارية تعنى بتنظيم المعارض والمؤتمرات على مستوى دول الإقليم والعالم، مكونة من ست دول عربية تطلّ على الخليج العربي و تشكل أغلبية مساحة شبه الجزيرة العربية هي المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان والإمارات العربية المتحدة ودولة الكويت ودولة قطر ومملكة البحرين.

ويقترح الإعلان عن تأسيس هذا الاتحاد في احدى المناسبات الخليجية القادمة.

اهداف الاتحاد الخليجي للمعارض والمؤتمرات

يهدف الاتحاد الى تحقيق الأهداف التالية:

١. تحقيق التعاون والتكامل بين دول الاتحاد في جميع المجالات المتعلقة بصناعة المعارض والمؤتمرات .
٢. دفع عملية التقدم العلمي والتقني في مجالات صناعة المعارض والمؤتمرات عن طريق زيادة رؤوس الأموال المستثمرة في هذا النشاط.
٣. تعزيز تنافسية الدول الأعضاء في الاتحاد في مجالات صناعة المعارض والمؤتمرات بين دول العالم.
٤. رفع القيمة الأسمية والتجارية العالمية لنشاط المعارض والمؤتمرات في الاتحاد ووضعها بمصاف الدول الكبرى في هذا النشاط.
٥. زيادة حصص الدول الاعضاء السوقية في نشاط المعارض والمؤتمرات والقطاعات الأخرى المتكاملة معه من خلال تشكيل كتلتات او بناء تحالفات او اندماجات بين المؤسسات القائمة في الدول الأعضاء.
٦. تأسيس أرضية مشتركة وموقع استراتيجي منشود للاستثمارات والتبادلات الحكومية والتجارية والمعرفية بين دول الاتحاد ودول العالم الأخرى.
٧. المساهمة بشكل مباشر في تنويع الموارد المالية لدعم إيرادات الدول الاعضاء وخاصة من الإيرادات غير النفطية كهدف رئيس لدول الاتحاد.
٨. زيادة مساهمة نشاط المعارض والمؤتمرات في الناتج المحلي الإجمالي لكل دولة من دول الاتحاد.
٩. توليد المزيد من فرص العمل الجديدة للشباب الخليجي.
١٠. المساهمة في صناعة أحداث وفعاليات مهمة ذات قيمة عالية في كافة المجالات السياسية، والأمنية، والدينية، والرياضية والثقافية، والتجارية وفي كافة القطاعات.

١١. المساهمة في تطوير الأعمال وتطوير المنتجات الأخرى المرتبطة بصناعة المعارض والمؤتمرات.

١٢. المساهمة في تطوير وتحسين عمليات صنع القرار في القطاعات المختلفة المتكاملة افقيا وعموديا مع صناعة المعارض والمؤتمرات.

١٣. رفع درجة الوعي للمواطن الخليجي وتحسين سلوكه الاستهلاكي في تلبية احتياجاته ومتطلباته.

برامج الاتحاد المقترحة

لتحقيق الأهداف المتوقعة من تأسيس هذا الاتحاد يجب ان تتضمن برامج الاتحاد التنوع في النشاطات التي سيقوم بتنفيذها ومن هذه البرامج ما يلي:

ا. برامج المعارض والمؤتمرات التي تعنى بالشؤون الصحية؛ مجالات الطب والعلوم الطبية المساندة والعلوم الصيدلانية.

ب. برامج المعارض والمؤتمرات التي تعنى بشؤون التعليم والتعليم العالي، وكذلك شؤون التدريب المهاري والتقني على التكنولوجيات الحديثة.

د. برامج المعارض والمؤتمرات التي تعنى بشؤون الرياضة؛ كالبطولات واستضافة الاحداث الرياضية إقليميا ودوليا.

هـ. برامج المعارض والمؤتمرات التي تعنى بالشؤون الفنية والترفيهية؛ كالحفلات الفنية والمسابقات والمهرجانات.

و. برامج المعارض والمؤتمرات التي تعنى بشؤون التجارة؛ كالمعارض والمقتنيات والمنتديات التجارية.

ز. برامج المعارض والمؤتمرات التي تعنى بشؤون الإسكان والتطوير العقاري ومواد البناء وما يرتبط بها.

ح. برامج المعارض والمؤتمرات التي تعنى بالشؤون الاقتصادية؛ وتشمل القطاعات المالية والنقدية والاقتصادية.

ط. برامج المعارض والمؤتمرات التي تعنى بشؤون القطاع الزراعي؛ المنتجات الزراعية والطرق الحديثة بالزراعة والآلات الزراعية والمبيدات والاسمدة وكل ما يرتبط بها.

ي. برامج المعارض والمؤتمرات التي تعنى بالشؤون الثقافية، والأدبية، والمسابقات الشعرية والقصصية ومعارض الكتب.

ك. برامج المعارض والمؤتمرات التي تعنى بشؤون الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات؛ عرض آخر الابتكارات في مجال تقنية المعلومات والذكاء الصناعي والبيانات الكبيرة والحوسبة السحابية والروبوتات وانترنت الأشياء.

ل. برامج المعارض والمؤتمرات التي تعنى بشؤون قطاع البتروكيماويات؛ لطرح أحدث التكنولوجيات في مجال صناعة البتروكيماويات انتاجا وتصنيعا وتسويقا.

م. برامج المعارض والمؤتمرات التي تعنى بشؤون الطاقة، ومصادرها الناضبة والمتجددة مثل: الطاقة الشمسية والطاقة الحيوية وطاقة الرياح الطاقة الجوفية وتقنيات انتاجها وتوزيعها.

ن. برامج المعارض والمؤتمرات التي تعنى بشؤون الحج والعمرة لتعرض المستجدات في قضايا الحج والعمرة والمنتجات التي تعرض في موسم الحج.

س. برامج المعارض والمؤتمرات التي تعنى بشؤون الامن والدفاع؛ لعرض الصناعات العسكرية والأمنية من ضمنها أحدث الأسلحة والطائرات والدبابات وناقلات الجنود والمعدات العسكرية وأنواع الذخائر وغيرها من التجهيزات.

ع. برامج المعارض والمؤتمرات التي تعنى بصناعة السيارات والصناعة المرتبطة بها كقطع الغيار.

ق. برامج المعارض والمؤتمرات التي تعنى بقطاع المياه ، وتحليتها وتنقيتها وكل ما يتعلق بإنتاجها وتوزيعها.

علاقة الاتحاد مع الدول الأخرى

الاتحاد الخليجي للمعارض والمؤتمرات هو البيت المشترك الذي تجتمع فيه الدول الاعضاء حول الضوابط والمبادئ والقيم المشتركة في مجال المعارض والمؤتمرات، وان الاتحاد الخليجي

للمعارض والمؤتمرات بصفته أحد مؤسسات العائلة الخليجية التي ستشارك بقية المؤسسات الأخرى في مجلس التعاون الخليجي، سيؤثر ليس فقط بالتطورات المتعلقة بالمعارض والمؤتمرات بل سيؤثر أيضا بالتطورات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي ستشهدها الدول الأعضاء في الاتحاد من خلال التقاء الحكام السياسيين على مختلف مستوياتهم والرؤساء التنفيذيين في مؤسسات الاعمال المختلفة في صعيد واحد.

سيساهم انضمام الاتحاد الخليجي للمعارض والمؤتمرات الى مؤسسات مجلس التعاون الخليجي الأخرى بتوسعه السوق الداخلية الخليجية، وسيعزز القدرة التنافسية للمجلس أيضا في مجال المعارض والمؤتمرات على المستوى الإقليمي والدولي.

بحكم موقع دول الاتحاد الجيوستراتيجي وامتلاكها طاقات اقتصادية كبيرة سيرتبط الاتحاد الخليجي بعلاقات خارجية مع معظم البلدان وأهم المنظمات الدولية، وسيتمكن من نسج علاقاته بالدول الأخرى على أسس الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة مشكلا في ذلك قيمة مضافة كبيرة لطرفي العلاقة.

مبررات انشائه الاتحاد في الرياض/ المملكة العربية السعودية

هناك العديد من المبررات لأنشاء الاتحاد الخليجي للمعارض والمؤتمرات في الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية، نوجز أبرز هذه المبررات فيما يلي:

١. ما تتمتع به المملكة من مقومات مميزة كموقعها الجغرافي الاستراتيجي، والعمق العربي والإسلامي بكونها قبلة للمسلمين؛ حضارة وتاريخ، وقوة استثمارية رائدة، واقتصاد متنوع.
٢. تعتبر المملكة المحور الاقتصادي للمنطقة بأسرها، وهي أضخم الاقتصادات الإقليمية، وأحد أعضاء مجموعة العشرين، مما يعزز من مكانتها باعتبارها مركزاً لفعاليات الأعمال.
٣. ما تتمتع به المملكة من مقومات كالمرافق والفنادق الجديدة والعصرية، وبنى تحتية قوية، والتكنولوجيا المتقدمة، وسهولة الأنظمة والإجراءات؛ هذه المقومات قادرة على جذب معارض

ومؤتمرات ومنتديات واجتماعات دولية، مما يمكن المملكة من خلالها احتضان مقرّ الاتحاد من تبوء مكانة رفيعة بين الدول القيادية على مستوى العالم.

٤. رؤية المملكة ٢٠٣٠م للحاضر والمستقبل والتي تعزز وتدعم تطوير المؤتمرات والمعارض كقطاع اقتصادي حيوي.

٥. الاهتمام الحكومي المتنامي بتنويع القاعدة الاقتصادية.

٦. قطاع خاص ضخم وواعد مقبل على النمو والتطور.

٧. توفر إمكانيات استثمار واعدة في منشآت قطاع المعارض والمؤتمرات.

٨. تنامي دور القطاع الخاص الذي يستهدف صناعة الاجتماعات والمؤتمرات والمعارض.

٩. خبرة في استضافة أعداد كبيرة من الزوار.

١٠. أكبر دول الخليج من حيث التعداد السكاني والقوة الاقتصادية.

١١. أكبر منتج للنفط على مستوى العالم، وثاني أكبر مخزون استراتيجي له عالمياً.

الدول الأعضاء بالاتحاد الخليجي للمعارض والمؤتمرات

الاسم	العاصمة	السكان	المساحة (كم ²)	الحاكم	نظام الحكم	العملة
 المملكة العربية السعودية	الرياض	33,000,000	2,149,690	سلمان بن عبد العزيز آل سعود	وراثي ملكي مطلق	ريال سعودي
 سلطنة عمان	مسقط	4,592,115	309,500	قابوس بن سعيد بن تيمور آل سعيد	وراثي ملكي مطلق	ريال عُماني

 دولة الإمارات العربية المتحدة	أبوظبي	9,397,000	83,600	خليفة بن زايد آل نهيان	اتحادي رئاسي ملكي مطلق	درهم إماراتي
 دولة الكويت	الكويت	4,348,395	17,820	صباح الأحمد الجابر الصباح	إمارة دستورية وراثية	دينار كويتي
 دولة قطر	الدوحة	2,675,522	11,581	تميم بن حمد بن خليفة آل ثاني	إمارة وراثية ملكية مطلقة	ريال قطري
 مملكة البحرين	المنامة	1,378,000	765	حمد بن عيسى بن سلمان آل خليفة	مملكة دستورية وراثية	دينار بحريني
المجموع	--	44,829,043	2,673,123	--	--	--